الثورة مستمرة يا شباب

- الوضع في اليمن ما يزال بحاجة لثورات بسبب تعقيداته ومشاكله المركبة التي يخلقها الموروث والواقع أمام مسيرة التغيير والتحول التي بدأت ولا يمكن أن تتوقف أو تعود إلى الخلف إلا بإنجاز كامل الشروط والأهداف التي تهيئ لبناء دولة يمنية قادرة على النهوض بالشعب في مختلف المجالات الحياتية وإنهاء كل بؤر الصراع والتطرف في كل شبر من أرض اليمن عبر إحلال وظيفة الدولة وهيبتها محل الغياب الذي عاشته الدولة على مر العقدين الماضيين على الأقل.

- كل الأدوات التي تقوم وترتكز عليها بنية الدولة بحاجة إلى ثورات تصحيح وتقويم مسار كي تتحول إلى روافع حقيقية وموضوعية لمشروع بناء الدولة بما فيها الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني فهي في مسيس الحاجة للانتقال إلى وضع أفضل قادر على التعاطي مع شروط الدولة العصرية المدنية التي تكفل الحرية والعدالة والمواطنة للشعب وتحقق له الديمقراطية التي تكفل المنافسة وتتيح الفرص أمام الجميع من دون توظيف نفوذ السلطة وإنما التنافس عبر البرامج وعرضها أمام الشعب والتي تضمن إحداث نقلات نوعية في الحياة العامة والخاصة للناس وفي بنية الأحزاب ونشاطها بحيث تقدر على حمل مشروع الدولة القادم بعيدا عن التخوف والهروب من المسؤولية.

- لقد جاءت الثورة لتتيح فرص جديدة وثمينة أمام الأحزاب المعارضة إذ عليها أن تتحمل مسؤوليتها التاريخية،فما من قوى قادرة على التعاطي مع التحولات غير القوى المنظمة كالأحزاب مثلا،وبالتالي فإن تفريطها بهذه الفرص بحجة عدم استطاعتها أو جهوزيتها إدارة المرحلة يكشف ضعف وهشاشة في بنيتها وغياب لمشروعها الحضاري المتعدد اقتصاديا وتنمويا..وبدلا من حضورها المميز والكلي تحضر عبر محاصصة هشة ومعيقة مع الأدوات القديمة التي تحاول إعادة إنتاج نفسها في واقع ثوري فتي،وهذا بحد ذاته يعطي انطباعا بأن الأحزاب بحاجة إلى ثورات في داخلها تعيد صياغتها بما يلبي شروط الدولة الديمقراطية وصياغة فكرتها من كونها فكرة للبحث عن نفوذ سياسي عبر محاصصات إلى فكرة بناء الدولة عبر البرامج والكفاءات لمواكبة المرحلة وتحولاتها السريعة والمتسارعة وبالتالي القفز بمشروع الدولة إلى الأمام وحمله على التحقق من دون خوف أو تردد.

- على الرغم مما نشاهده من صراع إلا أن اليمن تعد الدولة الوحيدة من دول الربيع العربي التي تتيح فرصا كبيرة للبناء من نواحي عديدة:أبرزها أن العامل الاقتصادي هو العامل الرئيسي الذي تقف خلفه كل مشكلاته الممتدة من الشمال إلى الجنوب فأي تحسن بهذا المجال سوف يأتي بنتائج طيبة وايجابية ومن ثم يأتي تغيير شكل الدولة من كونها مركزية إلى لا مركزية لتتيح فرصة أمام مشاركة واسعة للناس والقوى الاجتماعية والسياسية من خلال الحكم المحلي كامل الصلاحيات أو مشروع الفيدرالية الذي يتطلب عملية تهيئة وبناء مؤسسات الدولة قبل تنفيذه على الأرض بحيث تكون الدولة ومؤسساتها قادرة على حمل مشروع كبير بهذا الحجم وقد وضع الشباب في إحدى مبادراتهم خارطة طريق مقترحة أمام النخب السياسية والأحزاب والحوار الوطني بحيث تكون المرحلة ما بين انطلاق الثورة الشبابية وحتى 2014م تتعلق بهيكلة الجيش والأمن وتوحيدهما،والحوار الوطني،ووضع دستور جديد للبلاد،وإجراء انتخابات نيابية ومحلية ورئاسية،على أن تكون المرحلة التالية، 2015م 2019-م تطبيق الحكم المحلي كامل الصلاحيات لمدة خمس سنوات وبناء المؤسسات،ثم يأتي نظام الحكم الفيدرالي العام 2020م ،متوقعين أن تشهد اليمن بحلول العام 2030م نهضة شاملة،وأشارت المبادرة إلى ضرورة بناء الحياة الحزبية بحيث تتمكن الأحزاب من مواكبة عملية التطور وبناء الدولة الجديدة.

- إذن الثورة لم تنته،فأمام الشباب مسؤوليات جسيمة وكبيرة لمتابعة مسيرة التغيير في البلاد وحل كافة القضايا وفي المقدمة القضية الجنوبية إذ بحلها وإعادة كافة المنقطعين والمسرحين إلى أعمالهم وإعادة مؤسسات وأراضي الدولة المنهوبة سوف تدلف اليمن بالتأكيد مرحلة تالية أكثر أماناً وحيوية صوب بناء الدولة.

-على الشباب أن ينضموا أنفسهم عبر أطر وقوى ضغط مختلفة إعلامية وسياسية واقتصادية..لممارسة الضغط على الأحزاب والنخب السياسية ولضمان استمرارية الثورة وعدم إتاحة الفرصة للثورة المضادة،فالثورة يفترض أن تستمر يا شباب في كل مكان.

> - لا يعني وقف صلاة الجمعة في الستين أو في غيرها من المدن اليمنية بأن الثورة انتهت،فالثورة لا تكمل أو تنتهي وفي تصوري أنها مستمرة وستستمر بصور وأشكال مختلفة.

باسم الشعبي
b.shabi10@gmail.com

اليمن وآمال الدولة المدنية

الحسن الجلال

ومؤخرا، برز الحديث عن مطالب بعض القادة التقليديين في حضرموت بتحقيق استقلال بلادهم عن اليمن،شماله وجنوبه، إعمالا بحق تقرير المصير.

* غير انه الآن ، يسود شعور عام لدى اليمنيين، أن نجاح الحوار الوطني، من شأنه أن ينقل اليمن إلى الدولة المدنية، ويسهم في تحقيق نظام ديمقراطي، يعتمد الفصل بين السلطات بين المؤسسات التنفيذية والتشريعية ويؤمن استقلال القضاء، ويستند على تداول السلطة. إن هذا الانتقال هو وحده الذي،سيمكن الدولة اليمنية من تجاوز أزماتها، ويجعلها قادرة أن تتعامل بفعالية مع ما أطلقنا عليه مجازا بمثلث الأزمة.

* فالأزمة كما جرى تشخيصها، هي نتاج، لتراكم أخطاء امتدت عقودا طويلة، وهي أيضا أزمة نهج، غيبت فيه الشفافية، وتغولت فيه السلطة، ومارست الاستبداد، وهدرت مصالح الناس، وجرى السطو على الممتلكات، واتسعت فيه الفجوة بين المركز والأطراف، وأصبح عجز الدولة جليا عن مقابلة الحاجات الأساسية للمواطنين. استبدلت في وظائف الدولة، الكفاءات بالمحسوبيات، والقدرة على الإدارة بالوجاهة. فكان من الطبيعي، أن تعم حالة الاحتقان، لدى غالبية ضحايا هذه الممارسات، وبشكل خاص في المناطق التي حرمت من التنمية، ومن نيل الحقوق الأساسية. فكان ذلك المعبر الذي نشطت من خلاله قوى التطرف في أبين وصعده.وهو ذاته، الذي خلق مناخات ملائمة للقوى الانفصالية التي تعمل تحت مسمى الحراك الجنوبي، لفصله عن الشمال. ولو تحققت مشاريع التفتيت في صعدة وأبين والجنوب، لأصبح القطر اليمني في ذمة التاريخ.

* ولا جدال في أن الانتقال للدولة المدنية، يعني تراجع كل الأمراض التي عصفت بالمجتمع اليمني خلال العقود الأخيرة. ويعني أيضا قيام دولة تعتمد المساواة والندية والتكافؤ، وتضيق الفجوة بين المركز والأطراف وبين الغنى والفقر، وتفجر طاقات الشعب اليمني، نحو التنمية والخلق والإبداع. وذلك ما ينقل اليمن إلى مرحلة أخرى، تتماهى مع عصر كوني جديد، خلاصته حق الشعوب في تقرير مصائرها وأقدارها، ونيل حقوقها التي أقرتها مبادئ السماء، وشرعة الأمم وإعلانات حقوق الإنسان.

* إن تعميم مفهوم المواطنة، هو الذي ينقل معالجات الأزمة، من اختزالها على الجانب الأمني والعسكري، إلى معالجة أخرى، تعتمد الحوار والتفاعل بين مختلف مكونات النسيج الاجتماعي اليمني، وذلك ما يضع اللبنات الأساسية المتينة على طريق تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة. ويعيد لليمن البهجة والتنمية والرخاء.

> * سادت خلال الفترة الماضية، نبرة التفاؤل والتطلع إلى المستقبل، والثقة، بعبور المرحلة الانتقالية بسلام. دون أن يمنع ذلك من الإشارة إلى وجود مثلث الأزمة المتمثل في الحراك الجنوبي، المطالب بالانفصال، ووجود القاعدة في محافظة أبين، وأيضا تمرد الحوثيين في صعده، شمال البلاد.

الحسن الجلال

وجهة مطر

أحمد غراب

الشعب يريد إسقاط الماطور !!

اتصلت بطوارئ الكهرباء لأسأل متى تعود الكهرباء فوجدت نفسي أسأل موظف الكهرباء عندكم كهرباء؟ فأجابني " نعم شغلنا الماطور ".
فابتسمت وقلت في نفسي :" إذا كانت وزارة الكهرباء بنفسها صارت تعتمد على الماطور فكيف لنا أن نسألها عن الكهرباء وفاقد الشئ لا يعطيه".
تستطيع أن تشعر بذات الشعور الذي تشعر به البيضة وهي تفتقش في مقلاة الزيت عندما تطفي الكهرباء وأنت في عدن أو الحديدة أو أي منطقة من المناطق الحارة ولولا أن رحمة الله وسعت كل شئ لبات السكان وهم مندي واصبحوا وهم حنيذ من شدة الحرارة مع انطفاء الكهرباء لمدة قد تزيد عن الثمان ساعات !!
الكهرباء في اليمن مثل الحب معادلة لاتنتهي سمعت احدهم يقول المرأة مثل الكهرباء إذا أحسنت معاملتها أنارت لك حياتك وإذا أسأت معاملتها كهربت حياتك وخلت أيامك كلها طفي طفي ، وبالمثل الرجل مثل الماطور يجلس يشتغل طول اليوم علشان ينير حياة أسرته وإذا تعطل عن العمل فمرحبا بك أيها الظلام.
والحقيقة انني اشعر باستحياء من القرن الواحد والعشرين عندما يسألني جاءت الكهرباء ؟!ماذا أقول له ؟!عفوا يا قرن واحد وعشرين نحن لسنا من سكانك نحن من سكان القرن التاسع عشر بس خرجنا من الأرشيف وجئنا نزهة إلى القرن الواحد والعشرين وراجعين.
ماذا أقول للكلمة عندما تشد في شعر رأسها وتهتف بجنون ارحمني يا احمد غراب شوف لك موضوع ثاني اكتب فيه غير الكهرباء والمواطير ؟!
أيتها الكلمة أيتها الصحافة هل يوجد كهرباء في بلاط صاحبة الجلالة غير تلك الكهرباء السياسية التي تضئ أرصدة المسؤولين في بنوك الخارج وتكهرب الصحفيين في محاكم الصحافة ؟!!
الشعب يريد كهرباء دائمة ، الشعب يريد إسقاط الماطور ، الشعب يريد علم ونور ، الشعب يريد خبز ومستشفى ودكتور.
إلى متى ستظل أحلامنا وآمالنا بنهوض هذا البلد تنطفي في غمرة الظلام الخفي ؟!
إلى متى سنظل نعمى عن الصح ولانستضي ؟
إلى متى ستظل المصلحة فوق كل شئ بعيدا عن حب الوطن المخلص الوفي؟
إلى متى سيظل الجهل يشرب من قوتنا وحياتنا ولا يكتفي ؟!
إلى متى سنظل شعب طفي طفي وطفي لصي ولصي طفي ؟!
العيال كبرت ويونس خطفوه جماعة اللهو الخفي ؟
إلى متى ستظل هذه الفوازير والحزاوي تنمو وتتكرر وما تنتهي !!
ياليل متى تنتهي ؟
ياصبح متى تنجلي ؟
اذكروا الله و عطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

Ghurab77@gmail.com

حُور العِين .. وحدَها لا تكفي ..!

عبدالخالق النقيب

حور العين وحدها لا تكفي لإنهاء الحيرة التي يزداد عمقها بمرور الأيام وفهم التركيبة المعقدة للوصفة التي يعمد في استخدامها أرباب القاعدة لإغواء الشباب وهم في عمر الزهور ، حور العين كوجه وحيد للإغراء والتشويق لا يكفي لنمتلئ قناعة بتفسير المفعول السحري وهو يذيب منطق العقل ويجرده عن التمييز ثم يشبعه بفيروسات فتاكة قادرة على إعطاب حواس الإدراك والفهم فتمحو لديه المفارقات والقيم والمبادئ المتأصلة والضابطة لسير النهج والسلوك وفق مدراتها .. يتمكنون بكل سهولة من إفراغ العقل بكل مافيه بطريقة أشبه بعملية الـ(فورمات) المستخدمة في إلغاء ومحو الأنظمة والبرامج المشغلة لأجهزة الحاسوب ، بسهولة أيضا يستبدلونها بأطنان من الشوائب والحماقات والترهات حتى تتصلب في جوفه وتتحول إلى ملة وعقيدة يصعب على المجتمع تفريخها وحلحلة شفراتها وتفكيك رموزها وتصويب مسارها وتقويمها حتى تعود لرشدها.

جنون أن نؤمن بالحور العين كجزئية منفردة لنعبدها هي ونكفر بما سواها من النعيم الأخروي وما أعد الله للمؤمنين والاتقياء من خلقه ،وقبل هذه وتلك نكون قد ألحدنا بمفاصل الشريعة والإسلام وقيمه من المحبة والسلام والحكمة والموعظة الحسنة وحرمة الحياة والدين والنفس المسلمة وحتى آدمية الذمي وحرمة دمه ..هراء أن يطلب منا امتطاء الشعور باللهفة لاحتضان الحور العين لتكتمل بذلك قناعتنا ونمرر فكر تحجر العقل وتحوله إلى كتلة أسمنتية صماء أو أن يتجمد التفكير وتتوقف خلاياه عن وظائفه الطبيعية ، ويبقى صاحبها دمية في هيئة آدمية يتم تشغليه بالريمونت كنترول وفق برمجة تصيغها القاعدة وتحركها كيفما تشاء وقتما تشاء .

أي نوع من الجبروت يملك صاحبها وهو يتخلى عن حياته ليهبها لعبوة ناسفة من الديناميت تتفرق به ولا تبقي من جسده ولا تذر ، ما العقيدة التي جعلت منه ضيق الأفق حدا منعت عنه تعدد الخيارات للوصول إلى الحور العين إلا أن يمتلئ بالموت المروع ويبقى وحده السبيل والخيار الوحيد الذي يقله إلى الفردوس الأعلى ويضمن له العيش في أحضان الحور العين .

غير خلطة الحور العين ما الشيء الذي لديهم وارتهنوا به الحياة البسيطة ونالوا من بريقها الهادئ ، بينما لا شيء لدينا ذا جدوى وبإمكانه التصدي لترسانة الأفكار وأرتال العقيدة التي يتسلح به انتحاري القاعدة ، وأمام ذلك العجز المشين نقر بالشعور البائس ونحن نلجأ للإعلانات المهترئة والعبارات المخنوقة بالدماء لغرض توعية هزيلة أبلغ ما يمكن أن تصنعه بالقاعدة وصفهم بالتطرف والغلو والمروق ، فيما شخصياً لا أجد فيها إلا تبريراً لإخفاق الدولة والحكومة في المواجهة والتصدي لها أكثر من كونها حملات ترويج توعوية كفيلة بمحاصرتها كآفة محدقة الخطر وتضييق الخناق عليها لتحول دون انتشارها وتفشيها وتجييش المزيد من الشباب اللاهث شوقاً لاحتضان الحور العين ..وإن كنت لا أظنها تكفي ليصنع موته بيده .

> جنون أن نؤمن بالحور العين كجزئية منفردة لنعبدها هي ونكفر بما سواها من النعيم الأخروي وما أعد الله للمؤمنين والاتقياء من خلقه

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245482 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388